لسبعة كواكب والعيوق يعوقه عنها لكونه بينها واصل الثريا ثروى تصغير
ثروى من الثروة وهي الكثرة لكثرة كواكبها اي اعلمن قوله وهذا يوم اثنين
اي اصله يوم الاثنين حذفت ال منه وليس منادى ولا مضافا قال الهراجي وجيء
الحال منه في الافصح يوضح فساد ما قاله المبرد من ان ال زائدة في الاثنين
وسائر الايام للتعريف فاذا زالت صارت نكرات والصحيح ان اسماء الايام اعلام
توهمت فيها الصفة فدخلت عليها ال كالحارث ثم غلبت فصارت كالدبران
قوله صار يدعو الى ان ذلك اي الى نزعه عن الاضافة لانه ينادى ويضاف معها
فيقال يا ابن عباس وهو ابن عباسنا قوله فيضاف طلبا للتخصيص اي عند
تجرده من ال وما يدل ان من العلم بالغلبة ما اضافته سابقة على علميته وقوله
كما سيأتي من نحو اعشى تغلب ونابغة ذبيان قوله فانه نظم العلامة
الاجهوري في محصله فقال وعدد تريد ان تعرفا . فال بجزئيه صل ان عطفا
وان يكن ركب فالاول وفي مضاف عكس هذا يجعل . وخالف الكوفي في الاخير
فعرف الجزئين بذا سهيريه . والمراد بالاخير غير الاول فيشمل الثاني وهو المركب
لان الكوفي خالف فيه ايضا بل هو محل الشاهد قوله عرفت الاخير بعكس الخ وانما
قال الاخير ولم يقل الثاني ليشمل ما فيه اكثر من اضافة نحو قبضنا خمسمائة
الف دينار ولا يقال قد اضاع الشرح هذه النكتة بقوله وهو المضاف اليه
لان الاخير عند تتابع الاضافات يصدق عليه انه مضاف اليه ومن لا يضيف
يقتصر على الاول في التعريف فيقول هذه الخمسة اثواب والمائة درهم والالف
دينار قوله مازال مذ عقدت يداه اي اسم زال ضمير مستتر يعود على من يعني
البيت قبله وخبرها يدني في بيت بعده والشاهد في قوله خمسة الاشبار
قال العيني واراد بها السيف قوله وهل يرجع التسليم اي يرجع بضم الياء اي يرد
والاثافي جمع اثفية بالضم والكسر وهي احجار يوضع عليها القدر قيل هو
بالتاء الفوقية والنور اصله اثا نين حذفت نونه الاخيرة للضرورة وهو جمع

انؤن

١١٥

اثون كتنور وقد يخفف اخدود الخبار والبلاقع جمع بلقع وهي الارض القفر اي
والمعنى وهل يرد التحية او يبين لتعب المحبة مواضع خيم الاحباب وديارهم
هم الخالية قوله واجاز الكوفيون الثلاثة الاثواب اي بتعريف الجزئين بل قال الدماميني
ميني يغني ههنا التنبيه على حال الذا اخر وهي انه هل يجوز ان يقال الالف
درهم بتعريف المضاف دون المضاف اليه حكى ابن عصفور عن قوم من
الكتاب انهم اجازوا ذلك وهو ردي قبيح في الصورة لاضافة المعرفة
الى نكرة ومن ثم امتنع الحسن وجه ثم قال قلت ووقع في صحيح البخاري
في باب الكفالة في القرض والديون ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالالف
دينار هكذا ثبت في الرواية بتعريف الالف وتنكير دينار وقد يقال
بقدر الحفظ في مثل ذلك بمضاف مقدر مبدل من المعرف اي بالالف الف
دينار ولا يقال ان ال زائدة لان ذلك لا ينقاس قوله تشبيها بالحسن الوجه
يرد بان الاضافة في ذلك لفظية لا تفيد تعريفا بخلاف العدد قوله عند
اصحابنا اي البصريين ومنه يعلم ان الشارح بصري قوله عن القياس واستعمال
الفصحاء اما الاول فلان تعريف المضاف بتعريف المضاف اليه فيكون دخول
ال على المضاف ضايعا واما الثاني فلان المسموع والمشهور دخول اللام
على المضاف اليه دون المضاف قوله ولذلك بينا عليه منع ظاهر بالنسبة
لاثني عشر اذا ثنيا معرب باعراب المثنى كما تقدم قوله عرفت الاسمين
معا لم يذكر فيه خلافا وفي الذ ما يبني واجاز قوم تركها من المعطوف
نحو الاحد وعشر [illegible] واختاره الامدي ولا يجوز الا الاحد والعشر ورده
ابادة البصريين كما عرفت اي من التمثيل سابقا بقوله والمائة الدرهم
والالف الدينار قوله لاضافتها اي المائة الى ما بعدها سواء اضيفت لمعرفة او نكرة
لان الا تدخل على المضاف في مثل ذلك الابتداء هذا شروع في الاحكام
التركيبية والتركيب المفيد يرجع الى جملتين اسمية ومنها اسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)